

## شبابيك

## عمال ومطالب

عبد الزهرة المنشداوي

بمناسبة عيد العمال الذي تم الاحتفال به بداية هذا الشهر و في مختلف محافظات العراق . اول ما تنمناه بهذه المناسبة التي كان لها طعمها وتأثيرها الفاعل في المجالين السياسي والاجتماعي لابد لنا من التعليق على ما تم رفعه من مطالب وشعارات نادى بها البعض من عمال القطاع الخاص شاركهم فيه عدد ليس بالقليل من القطاع العام الذين اقددهم النظام السابق هويتهم وأراد منهم ان يتحولوا الى جزء لا يتجزأ من منظومته الاستخبارية والرقابية باستغلال النقابات عندما سعى لفرض سيطرة ازمه على قمتها وبذلك تحولت النقابة المهنية تحولا بدرجة ١٨٠ وفقدت أهدافها ومشاريعها ومهنتها لتتحول الى مكاتب رقابية بوليسية على العمال في المصانع والورش . ما نسمعه من أحاديث وكلام وتقاشات حول دور العامل والعمال ونقاباتهم في هذا الوقت على وجه التحديد، ليس بالمسر و يعود ذلك الى ان ثقافة النقابية قد تم محوها منذ عشرات السنين من ذاكرة المواطنين بفعل النظام البائد الذي قام بمناوره لم ينتخب لها الكثير من المواطن بما فيهم شريحة العمال نفسها عندما اصدر قراره المرقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٧ وحول فيه العمال الى موظفين ليظهر وكأنه أراد من ذلك فائدة هذه الشريحة التي لم تكن تهمه الا بشيء واحد، هو لفها بعباءة النظام المهلهة لكي يؤمن استمرار نظامه لاسيما وان نقابات العمال في العراق كانت تعد من اخطر الجهات التي يمكن لها احداث ما لا تريده سلطة غاشمة بفعل ثقافتها وتوريتها المتوارثة وموقفها من الحكومات التي لم تكن تتماشى مع تطعات الشعب العراقي. قد لا يسمح الأمر بالإنتقال على القاريء في هذا الحيز المحدود بالمعلومات التي يمكن التطرق اليها حول نقابات العراق العمالية ، وتضحياتهم، وإنسانياتهم، ومهنتهم ولكننا لا يفوتنا ان نذكر ان فهم العمل النقابي هو غير ما يفهمه جيلنا الحالي اذ ان البعض أراد ان يزجه في مآهات بعيدة عن جوهره كان يربطه بتوجهات سياسية بعيدة كل البعد عن عمل النقابية والنقابيين وحتى بعض الأحيان هناك من يريد التوجه بالنقابة نحو الذهبية وهذه طامة كبرى متأتية من الجهل الذي ورفناه كما نكرنا وتقديرنا ذلك يعود الى اضمحلال ثقافة العمال المبرجة بحسابات النظام السابق.

فما يخص مطلب الغاء قرار تحويل العمال الى موظفين ،هذا الامر لا يمكن ان يتم لا بسبب سياسة الدولة الحالية بل العمال انفسهم من الذين حولوا الى موظفين ، فلا نعتقد بان ذلك من مطالبهم . الشيء الآخر ان ما يجب التركيز عليه هو الاعداد القانون عمل مستقبلي يمكن ان يضيوي تحت لواء عمال العراق الذين سيسمرون عن سواعدهم عند بد البناء وسيكتاثرون وسيتاجون بطبيعة الحال الى النقابة والقانون أي ان الأمر سيفرض نفسه فرضا وليس شعارا يرفع.

## تقرير

### □ كتابة وتصوير / أفراح شوقي

بالرغم من ان عمله لا يحتاج الى معدات كثيرة ومعقدة لتلقيح وتكريب نخيل الحادائق المنزلية والساحات ، الا ان ابو كاظم المعروف ب(صاعود النخل) شكّا من وطأة الظروف الأمنية التي حرمتهم من استخدام عجلاتهم الهوائية للتجوال بين الأحياء اثر قرار قيادة عمليات بغداد بمنع استخدامها خشية استغلالها من قبل الإرهابيين. ابو كاظم بمنتهن عمله منذ اثنين وعشرين عاما، متزوج من امرأتين ويسكن مدينة كربلاء لكنه يأتي للعمل في أحياء بغداد طلبا للرزق في أوقات تلقيح وتكريب النخيل ويبيت لدى أصدقاء له، يقول: ان عدد النخيل تناقص في السنوات الأخيرة بسبب الحروب وإهمال مكافحة الأمراض التي تنتشر فيها واكثرها دوياس النخيل والعنكبوت والحميرة وغيرها. وأضاف: ان المكافحة بالرش باستخدام الطائرات الذي كانت تقوم به وزارة الزراعة قد تناقص بشكل كبير، الأمر الذي زاد من حدة انتشار أمراض النخيل وبالتالي تناقصها. إضافة الى آثار الحروب والقنابل التي طالت معظم أصناف النخيل الجيدة، وعن طريقة عمله يقول: نجتمع طلع اللقاح من النخيل الذكر والذي نجده في الساحات والمزارع العامة، ونناكد من حيوية حبوب اللقاح وصلاحيتها للتلقيح، وان تكون ذات رائحة شديدة ونقوم بتلقيح النخلة الأنثى في بداية شهر نيسان ، ونقوم بتكريبها وتعكيسها ومن ثم جني العثوق الناضجة في بداية شهري تموز وأب من كل عام. والنخلة الطويلة تزعمنا في العمل اذ ان باستطاعة النخلة ان تكبر حتى خمسين سنة. وعن صعوبات عمله يقول ابو كاظم: صرنا نعتمد على ارجلنا في النقل

بين الأحياء بعد ان منعنا من استخدام الدراجات الهوائية بسبب الاوضاع الامنية، وهذا يؤخر عملنا كثيرا كما اننا نتهيب من دخول بعض الأحياء الشعبية خشية تعرضنا لمخاطر كوننا غرباء عنها ، والعمل عموما تناقص

كثيراً نتيجة الأسباب السالفة إضافة الى تكاثر أمراض النخيل، ورغم صعوبة عمله في تكريب النخيل. يتوافق ما كتبه الزميله أفراح شوقي عن النخلة وصاعودها وإمراضها بالرد الذي اتخفتها به وزارة الزراعة

والمنشور على هذه الصفحة ضمن زاوية ردود وإجابات وقد الينا على نشره كاملا تعميدا للفائدة وأهمية موضوع النخلة العراقية الذي يتبين من خلال الرد ان الوزارة جادة في سبيل استعادة أعضائها التي كانت

تشكل غابات في مناطق البصرة وغيرها من المناطق الجنوبية .نتمنى ان نجد المشاريع والدراسات والمختبرات التي نوه لها الردان تأتي بفمارها فنجد ظلال النخيل وقد قيا على العراق في البصرة وواسط

والانبار وآخر الأمر نشد على يد وزارة الزراعة وندعو لها بالتوفيق في ما خطت له وعملت عليه وسيجد قارئ الصفحة من المعلومات ما يمكن ان يضعه في الصورة من حديث النمر والنخيل، شكرا وزارة الزراعة ثانية .

## جهود تنظيف مهدورة

## اشارة

### □ ايوب السومري

تجعل المواطن يأسف لعمال المنقوصة، ثم ان هناك مشهدا يتكرر باستمرار يتمثل في



عملية رفع النفايات في بغداد ابتداء من امكانها المنطقية وصولا الى المكبات الرئيسية المتوزعة في اطراف المدينة، عملية يومية مبهمة تقتضي عمل الكثير من الكوادر الرسمية والاهلية، ويشاهد المواطن ويلمس بنظرة شاملة ان امانة بغداد تقوم بجهد جبار وكبير من اجل المحافظة على نظافة بغداد وجمالها عبر كوادر عمال النظافة الذين ينتشرون في شتى المناطق وفي كل الاوقات، غير ان بعض الحلقات في تلك العملية تشوبها بعض الهبات سيما الاعمال المخوطة بالمتهربين الاهليين، وبات يرى المواطن ان اكوام النفايات المتناثرة هنا او هناك، لا يتم رفعها بالكامل، دائما هناك بقايا

## شكروا وشادة

■ ماتقوم به قواتنا الامنية البطلة من مهمات شجاعة وكبيرة في حفظ امن الوطن والمواطن بحسب لها اعجابا وتقديرا، بالإضافة الى قيامها بدور صمام الأمان من خلال وقوفها على خط الواجب

في السيطرة المنتشرة بين المدن داخل المحافظة الواحدة وبين المحافظات ايضا، وبهذا الخصوص لابد لنا ان نشيد بما تقوم به السيطرة المنتشرة على طول الطريق الواصل من بغداد الى كركوك والتي نتمن

لها اهتمامها وتقديرها للمركبة التي تحمل يوميا حصة كركوك ومحافظات كردستان العزيزة من جريدتنا وجريدة (الاتحاد) ، حيث يتعاطف القانمون على تلك السيطرة ضابطا ومراتب مع المركبة وسائقها في

ايام الخطر وقطع الطريق والازبحام المرورية، ويسهلون مرور مركبة الجريدة في كل الاحوال، لذا يستحقون منا كل الشكر والاشادة بجهودهم لتفهمهم اهمية ان تصل الجريدة الى ايدي قرائها.

النظام السابق والعائدة لوالده الشهيد يوسف رؤوف الذي اعدم بسبب انتمائه لأحزاب المعارضة عام ١٩٨١ اذ صودرت في حينه شركته المسماة (شركة الهاشمي لصناعة المكائن والقوالب البلاستكية وكذلك أملاكه المنقولة وغير المنقولة علما بانه خلف ورتاه سبعة من افراد عائلته الذين طرقتوا كل الابواب من اجل الحصول على حقوق والدهم الشهيد ولكن دون جدوى لذا لم يجد لديه غير التوجه الى اتحاد الصناعيين من اجل التدخل لصالحه عند الجهات ذات العلاقة.

الاسمي المطلوب بشروط السلفة ولكنهم وبعد جهد حصلوا على ذلك ولكن تم إخبارهم من قبل شركاتهم بان السلفة توقفت ويتسألون في رسالتهم عن كيفية إطلاق سلفة للمواطن دون الأخذ بنظر الاعتبار مقدار المبلغ والعدد المقرر للمتقدمين وهل يجوز تسليف موظف وحرمان آخر ؟

عنهم / عبد الصمد عزوز وستان جاسم

### ■ الى شرطة المرور مع التحية

سبق وان اشار اكثر من مواطن الى ضرورة وضع حد للسرعة القصوى لأصحاب السيارات في شارع السعدون وبالتحديد للمسافة التي تقع ما بين ساحة الفردوس وساحة النصر اذ ان البعض يصل الى حد التهور في قيادته ومن نتائج ذلك ان دهس مواطن في حوالي الساعة الرابعة من يوم الاثنين الماضي بسبب السرعة التي تطالب بتحديدها في هذا الشارع الحيوي مع التقدير

### ■ اتحاد الصناعيين وهذه المناشدة

المواطن احمد يوسف رؤوف في رسالته يناشد المعنيتين في مساعدته لحصوله على حقوقه التي صاهاها

## شكاوى

### ■ وزارة الصحة والمذاخر الطبية

المواطن محمد حسين يسيد من منطقة العبيدي في رسالته يشير الى ظاهرة انتشار العديد من المذاخر الطبية في المناطق الشعبية وخاصة في منطقته العبيدي (الشهداء) ويذكر انه هناك منذرين لا يبعد احدهما عن الآخر العشرين مترا ولا يختلف تعاطيها بيع الابوية عن تعاطي باعة الارصفة كونها تدار من قبل صبيان واحداث وتفرض أسعارا عالية لذلك يدعو الى ضرورة وضع حد للسرعة للقيام بحملات تفتيش حافظا على صحة المواطن والحد من تحول باعة الارصفة الى صنادلة على حساب صحة المواطن ..مع التقدير .

### ■ يسألون الماثية عن السلفة المتوقفة

بعث عدد من موظفي شركات وزتره الصناعة والمعادن برسائل شكوى بسبب انهم تقدموا قبل غيرهم من اجل الحصول على سلفة الخمسة ملايين التي اطلقتها وزارة المالية وبسبب المتطلبات الروتينية والغير مقنعة حول كفالة الضامن لتسديد السلفة تأخروا عن بقية زملائهم لعدم حصولهم على كفاءه بالراتب

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني

peopleissues@yahoo.com

الومايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٢

او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥

كاريكاتير ..... عادل صبري